



الثلاثاء ٢٠ رمضان ١٤٤٧ هـ - 10 مارس 2026 م

## أخبار النافذة

[حرب استنزاف أميركا الحرب على إيران إسرائيل ودور تحريضي لتتناهولهب الخليج بقذف بالأمن العالمي إلى المجهول الحينه المصري بسجل أدنى مستوى تاريخي مع اضطراب الأسواق بسبب حرب الشرق الأوسط ميدل إيست مونيتور || الحرب التي استعدت لها إيران.. كيف ترفع طهران كلفة المواجهة الصحة اللنانية: 486 شهيدًا حصلة ضحايا الغارات الإسرائيلية.. ولبنان بين نار القصف وعجز السلطة عن وقف الانهيار زيادات الوقود والكهرباء تقترب.. حكومة تمهّد لجباية جديدة وتترك المصريين في مواجهة موجة غلاء أوسع بحجة الحريكيف ترر الحكومة انفلات أسعار الخضراوات؟ الصقيع شماعة جاهزة وسوق بلا رقابة يضع رقاب المصريين تحت سكينه الغلاء](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرثات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التممية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [المقالات](#)

## حرب استنزاف لأميركا





الثلاثاء 10 مارس 2026 03:00 م

كتب: سهام معط الله

سهام معط الله

## أسنادة محاضرة في كلية الاقتصاد بجامعة وهران 2 في الجزائر

ثُروى قصّة ذكية عن القائد الصيني تشوغ ليانغ (Zhuge Liang) خلال عصر الممالك الثلاث في الصين؛ عندما اقترب جيش خصمه القائد سيما يي (Sima Yi) وكانت قوّته قليلة العدد والعتاد، وبدلاً من إغلاق أبواب المدينة والاستعداد للدفاع، قام تشوغ ليانغ بفتح أبواب المدينة على مصراعها، وأخفى الجنود داخل البيوت، وأمر بعض الناس بكنس الشوارع، وجلس فوق سور المدينة يعزف على آلة موسيقية بهدوء تام وكأّنه غير خائف. وعندما وصل القائد سيما يي ظنّ أنّ الأمر كمين خطير، فترجع فوراً. وهكذا نجح تشوغ بخدعة ذكية عُرفت باسم "خدعة القلعة الفارغة" (Empty Fort Strategy)؛ وأصبحت هذه القصة مثالاً في الاستراتيجية العسكرية حول الحرب النفسية والخداع العسكري واستخدام الذكاء عندما لا تتوفر القوّة، ولا تزال تُدرّس ضمن استراتيجيات الحرب القديمة في الصين.

يبدو أنّ إيران قد قرأت هذا الدرس بعناية فائقة، وطبّقته في مواجهة العدوان الأميركي الإسرائيلي بأسلوب يتّسق مع حروب الجيل الخامس. وقد أصبحت السيارات الإيرانية المدنية العادية أهدافاً ثابتة لصواريخ أميركية وإسرائيلية تُقدّر قيمتها بملايين الدولارات، وهنا يتّضح للعيان أنّ ما نشهده ليس مجرّد اشتباك عسكري تقليدي، بل إعادة تعريف جذري لمفهوم "حرب الاستنزاف" برمته؛ إنّها حرب استنزاف بالمعنى الاقتصادي الأوسع، واختبار قاس لمدى قدرة اقتصاد كل دولة على تحمّل هذا النزيف الصامت.

فما تفعله إيران، بوعي أو بغير وعي، يقبل الموازين الراسخة في أذهان خبراء الاستراتيجية، ويكسر البديهية القائلة إنّ التقدّم التكنولوجي الهائل وحده هو العامل الحاسم في المعارك. لقد أثبتت التجربة أنّ التكنولوجيا، مهما بلغت دقتها، تظلّ عاجزة أمام الذكاء البشري القادر على خلق واقع بديل، وأنّ معادلة النصر لم تعد تقاس بعدد الرؤوس الحربية التي أصابت أهدافها، بل بعدد المليارات التي أهدرت في قصف "لا شيء"، وبالجيش الذي يستطيع الصمود في هذه اللعبة القاسية من النزيف الاقتصادي حتى الرمق الأخير.

بحسب تقرير نشرته شبكة "سي أن أن" بعنوان "إلبيكم التكلفة المتوقعة للحرب مع إيران يومياً" بناءً على تقديرات مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، تكلف هذه الحرب الولايات المتحدة نحو 891.4 مليون دولار يومياً، وقد بلغت تكلفة أول 100 ساعة من هذه الحرب 3.7 مليارات دولار، ومن المتوقع أن تُكلف العمليات الجوّية 30 مليون دولار يومياً، بينما تُقدّر تكلفة العمليات البحرية اليومية بنحو 15 مليون دولار، في حين تُكلف العمليات البرية 1.6 مليون دولار يومياً.

لكن المفارقة الأكثر إثارة للدهشة تمثّلت في التحوّل الدراماتيكي للموقف الأميركي من الاستهانة بالقدرات الإيرانية إلى السعي للاستعانة بخبرات الآخرين لمواجهتها؛ فبعد أن كانت الطائرات المسيّرة الإيرانية محط سخرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ها هي اليوم تتحوّل إلى كابوس يدفع كيبف إلى عرض مساعدة خبرائها الذين اكتسبوا خبرة ميدانية في التصديّ للمسيّرات الروسية، وهو العرض الذي قوبل بقبول فوري من قبل ترامب. ولم يكن هذا التحوّل المفاجئ في الموقف إلا نتاجاً للصدمة الحقيقية التي أحدثتها التكاليف الباهظة للحرب، والتي دفعت ترامب نفسه إلى التراجع عن تهديداته السابقة بالاجتياح البرّي، معتبراً إياه "مضيعة للوقت"، بعد أن كان قد أعلن في وقت سابق عزمه على اجتياح إيران برّاً.

في خضمّ تصاعد المواجهة العسكرية بين إيران وإسرائيل، والتي تتحمّل وطاتها دول الخليج العربية، كشفت صحيفة "فاينانشال تايمز" البريطانية في تقرير نشرته يوم الجمعة 6 مارس/ آذار بعنوان "قد نعيد دول الخليج النظر في استثماراتها الخارجية لتخفيف الضغوط المالية الناجمة عن الحرب مع إيران" (Gulf states could review overseas investments to ease financial strains caused by Iran war) عن تحوّل استراتيجي غير مسبوق في سياسة كل من السعودية والإمارات والكويت وقطر، يتمثّل في إعادة تقييم شامل للالتزامات المالية الضخمة التي تعهّدت بها تجاه الولايات المتحدة، والتي كانت تهدف إلى استثمار مئات المليارات من الدولارات على الأراضي الأميركية خلال السنوات المقبلة.

وبأني هذا التحوّل الجذري بعد أن أدركت دول الخليج أنّ إدارة الرئيس ترامب، بدلاً من الاضطلاع بدورها التقليدي في حماية حلفائها، تقوم بسحب بطاريات "الثاد" والباتريوت" الدفاعية المتطورة من قواعدها لتوفير غطاء أمن لإسرائيل، تاركة الأجواء الخليجية مكشوفة أمام الضربات الإيرانية، وأكثر من ذلك، أنّها تسخّر القوّات الخليجية نفسها في مهمّة الدفاع عن المصالح الأميركية.

وفي خطوة تعكس عمق الأزمة، كشف التقرير أنّ هذه الدول باتت تدرس تفعيل بنود "القوّة القاهرة" في العقود المبرمة مع الجانب الأميركي، بهدف تعليق أو إلغاء تلك الاستثمارات، وتوجيه تلك السيولة الضخمة بدلاً من ذلك لتعزيز أمنها الداخلي الذي بات مهددًا بشكل مباشر؛ حيث تتّجه إيران في عدوانها إلى استهداف الإمارات بشكل خاصّ بوابل من الهجمات الصاروخية، وقد أحدثت فيها خسائر فادحة طاولت البنية التحتية الحيوية والمنشآت النفطية، الأمر الذي أحدث شرخًا عميقًا في الصورة المثالية التي ظلت الإمارات تبنّيها لعقود ملامدًا آمنًا ووجهة جاذبة للسياحة والاستثمارات العالمية، لتحوّل المعادلة برمتها إلى إعادة تشكيل جيوسياسي خطير في منطقة الخليج العربي. خلاصة القول، ترامب، الذي وعد بجلب استثمارات بتريليونات الدولارات، وإنعاش الخزنة الأميركية، ورّط بلاده في حرب مكلفة من أجل إسرائيل، ستكفّلها أموالًا هائلة من جيوب دافعي الضرائب.

## تقارير



[شاهد | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة](#)  
الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

## تقارير



[تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة](#)  
الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

## مقالات متعلقة

[قيخبراتلا قلتكلا رطنتت يواهتت ي تلا انلود](#)

[دولنا التي تتهاوى تنتظر الكتلة التاريخية](#)

[يرخأ قرنامو قرغ](#)

[غزة ومأثرة أخرى](#)

هناك ربح مومي سايسلا ريغتلا ضاخم .. ايبيل

[لسيا.. مخاض التغيير السياسي ومحركاته](#)

يبرعلا دّرلاي فيققد رابتخا .. ةريطخلا يبا كاه تا حيرصة

[تصريحات هاكابي الخطيرة.. اختبار حقيقي للردّ العربي](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرابات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026